

## تفسير البحر المحيط

@ 409 @ فَلَمَّا نَفَسْهُ وَوَمَنْ ضَلَّ - فَإِنَّ مَّا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَمَا أَنْتَ  
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ \* اللَّهُ يُتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ  
تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهِمَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ  
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ \*  
أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلُوبَهُمْ أَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ  
شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ \* قُلْ لِلَّهِ الشُّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ \* وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ  
وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ خِرَّةً وَإِذَا ذُكِرَ  
الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَدِشِّرُونَ \* قُلِ اللَّهُ هُمْ فَاطِرَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ  
عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ \* وَلَوْ أَنْ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا  
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ \*  
وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ  
يَسْتَهْزِءُونَ \* فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ - إِذَا خَوَّلْنَاهُ  
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ - إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ  
وَلَا كُنَّا أَكْثَرَهُمْ - لَا يَعْلَمُونَ \* قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ \* فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا  
كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا  
كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ \* أَوْلَا لِمَ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ  
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ \*  
قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ  
رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ \* وَأَنْزَيْبُوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ  
أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ - لَا تُنصِرُونَ \* وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا  
أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ  
وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ \* أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي

جَنَّبِ اللّٰهَ وَ اِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِيْنَ \* اَوْ تَقُولَ لَوْ اَنَّ اللّٰهَ  
هَدَانِيْ لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ \* اَوْ تَقُولَ حِيْنَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ  
اَنَّ لِيْ كَرَّةً فَاَكُوْنَ مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ \* بَلَايَ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِيْ  
فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَ كُنْتَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ \* وَيَوْمَ  
الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلٰى اللّٰهِ وَجُوهُهُم مَّسْوُوْدَةٌ  
اَلْيَسَ فِيْ جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِيْنَ \* وَيُنذِرُ اللّٰهُ الَّذِينَ  
اتَّقَوْاْ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ \* اللّٰهُ  
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيْلٌ \* لّٰهُ مَقَالِيْدُ  
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِآيٰتِ اللّٰهِ اُوْلٰئِكَ هُمُ  
الْخٰسِرُوْنَ \* قُلْ